الكشف عن أساليب التزوير التي يستخدمها السماسرة

"الطليعة" تنشر تفاصيل عن السمسارة "راحيل لاهط"

تحقيق
عاطف سعد

بعد ان بدات تنكشف عمليات التزوير والاحتيال التي قام بها السماسره من اجل تسريب اراضي قريه بديا، وبعد ان احدث الشركات الاسرائيليه تمارس ضغوطها على السماسره من اجل استرداد المبالغ الضخمه التي دفعتها لهم او الزامهم بتوقيع عقود بيع مع الاهالي اصحاب الاراضي المسربه!

على ضوء ذلك، اصبح متوقعا ان تقوم السماسره في هذه المرحلة بحمله تزوير تواقيع اصحاب الاراضي المسربه او ممارسه ضغوط او عمليات عنف ضدهم مثلما وصل في قريه فراوه بني حسان يوم السبت (٨٤/٩/١٥).

وتبين ان اولى العمليات التي كشفت وجود اقرار مزور على لسان دياب عبدالله الدلو وهو من اصحاب الاراضي في بديا وموجه الى ضابط تسجيل الاراضي، وفحواه ان المواطن المذكور باع ارضه الواقعه في خله حسان وقبض ثمنها ٧٥ الف دينار! وانه يطلب من ضابط الاراضي الغاء اعتراض على الصفقة العقاريه رقم (٧١٠٩) ويخبره فيه انه لم تعد له اية حقوق في الارض موضوع الصفقة، ذلك انه باعها بموجب وكالة عامة منظمة لدى كاتب عدل سلفيت وقبض ثمنها.

ويذكر ان المواطن دياب الدلو لم يسبق له ان وكل احدا ليتحدث او يتصرف نيابة عنه. وقد بينت حسب شهادة خبير الخطوط الاسرائيلي ان التواقيع الموجوده على الوكالة المزعومة ليس توقيعه الحقيقي، وان المواطن المذكور لم يسبق له وان تقدم باي طلب الى ضابط تسجيل الاراضي لالغاء اعتراضه على الصفقة المشار اليها. وارسل كتابا الى ضابط تسجيل الاراضي يطلب منه الابقاء على اعتراضه ويعلمه انه لم يتقدم له باي طلب لالغاء اعتراضه كما ورد بالاقرار المزعوم.

الجدير بالذكر ان دياب عبدالله الدلو كان قد تقدم بتاريخ ٨٤/٤/٤ باعتراض على الصفقه العقاريه ٣/٧١٠٩ التي فوجئ بنشرها في صحيفه "الانباء" الاسرائيليه بعرض تسجيل مجدد لقطعه ارضه الواقعه في خله حسان لصالح احد السماسره، والسيد الدلو من بين الملتمسين للمحكمه الاسرائيليه العليا بخصوص هذه القطعه لاستصدار قرار يلزم الشرطه الاسرائيليه باحترام قرارات المحاكم المحليه.

قصة راحيل وعارف

ومن ناحية ثانية نود ان نلفت نظر القارئ ان صحيفة "معاريف" الاسرائيليه نشرت في ملحقها الصادر بتاريخ ٨٤/٧/٢٧ مقاله مطولة ومصورة بعنوان "راحيل ورشيد يشترون السامرة"!

وحسب صحيفة "معاريف" فان راحيل لاهط هي سمساره الارض المشهوره في اوساط الشركات الاسرائيليه ولدى كبار ممولي عمليات الاستيطان في الضفة الغربيه وتمتلك شركة خاصه لامتلاك الاراضي بعد شرائها. وقالت الصحيفة المذكورة، ان راحيل سافرت لتلتقي احد سماسره الارض البارزين في شمال الضفه الغربية، واعطت اسم "رشيد" لهذا السمسار لاخفاء شخصيته الحقيقية، حرصا على حياته، كما قالت معاريف: وبعد ان التقت "راحيل" بالسمسار اتفقا على عقد صفقة لشراء ارض تبلغ مساحتها ٣٠٠ دونم.

وقد قامت "الطليعة" بتقصي رحله "راحيل"، فاكتشفت انها قد تنقلت في منطقة بديا وكفر ثلث وبيت امين ومتنكرة بشخصية صحفيه تتجول في المنطقة بحجه اعداد تقرير صحفي.

والتقت "الطليعة" العامل / المزارع عارف حمد عيسى (٢٨ عاما) من كفر ثلث. وسبق لعائلة عارف ان اعترضت على قرار السلطات الاسرائيليه بمصادره ٥٥ دونما من اراضي العائلة الواقعة في "شلون حسن عويضة" و "القرنيعة" من نواحي كفر ثلث.

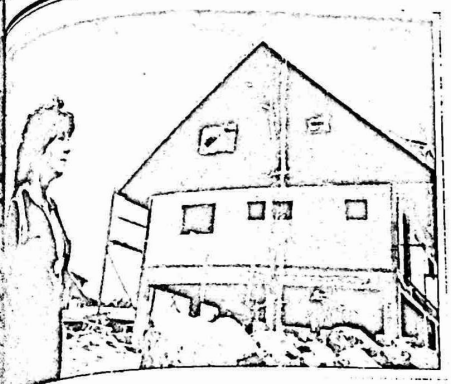

الصورة العليا: السمساره راحيل لاهط تنشر الصور الدعائية للا...

الصورة السفلى: صاحب الارض يشير الى ارضه المغتصبة وبطا...

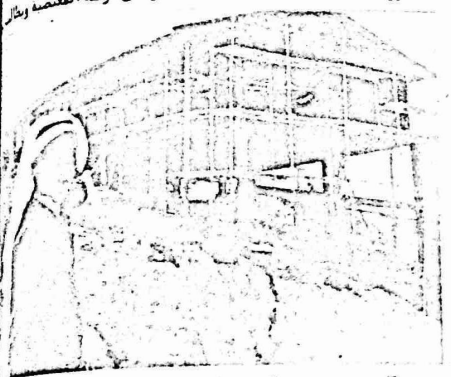

وكانت صحيفه "معاريف" قد نشرت صورة في صدر الصفحة الرئيسية للمقال المذكور، تضم السمساره راحيل لاهط ووالده الشاب عارف.

حدثنا عارف كيف التقى مع راحيل فقال:

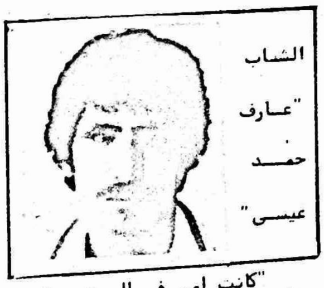

الشاب "عارف حمد عيسى"

"كانت امي في البيت، في ذلك الوقت، وصدف ان سمعت طرقا على باب بيتنا، وقامت لتفتح الباب، فوجدت راحيل واقفة امام الباب، فسألتها امي ان كانت تريد شيئا. فاجابتها "راحيل" بانها تريد بعض الماء لتشرب هي ومرافقة لها. فعادت امي واحضرت لهما ماء، وبعد ان فتحت الباب، فوجئت امي ... وهي تلتقط لها صورة ... تدخلت فسألتها ... فقالت بانها صحفية ... لصحيفتها عن المنطقة ... رأيك باجراء مقابلة ... فاخبرتها "ان هذه المنطقة ... تزورينها تتعرض لحملات ... من نهب الارض بكافة ... الارهاب والتحايل ... وبتزييف صفقات بيوت ... على اصحاب الارض اللذين ... ضحايا للسماسرة".

ومضى عارف يحدثنا (للصحفية المزعومة): ... الارض، والعادة عندنا ... يفرط بارضه يفرط بعرضه ... ابشع جريمة يمكن للفلاح ... فالله لا يغفر للذي يفرط ... واهل القرية لا ينسون ... هذه الفعلة الشائنة.

والشاب عارف، ... عامل. لكنه يهتم بارضه ... مع افراد عائلته ... والتين والخروب ... يحصل على نسخة ... صحيفة "معاريف"، ... حرفا واحدا من ... المقابلة الصحفية المزعومة ... اجرتها "راحيل" معه ... في ذهنها شيء آخر ... ما صرح له بها!!

حملة سلطوية وهستدروتية ضد العمال العرب في قرى الظاهرية - دورا - الرماضين

قامت خلال الاسابيع الماضية ثلاثون دورية اسرائيليه تابعة لسلطة الجمارك والهستدروت تصاحبها دوريات شرطة اسرائيلية بحملة تفتيش واسعة بين العمال العرب العاملين في منطقة بئر السبع خاصة في المدينة الاسرائيلية الجديدة "بيتار" الواقعة على بعد ١٠ كم جنوب الظاهرية، وقد شملت هذه الحملة اعتقالات ومخالفات في اوساط العمال العرب بحجة عدم وجود تصاريح عمل لديهم وبحجة ان العمال العرب لا يدفعون الضرائب المالية المستحقة عليهم. وقد حصلت مشاجرات بين هذه الدوريات والعمال العرب وصلت حد الاشتباك بالايدي والحجارة وتعطل العمال جميعهم عن العمل في اضراب قسري حيث فر العمال من مواقع العمل، وتمكنت الشرطة من اعتقال اعداد من العمال العرب اودعتهم في السجون وحكم على بعضهم بغرامات مالية حدها الادنى ٥٠ الف شاقل على احد العمال من قرية الظاهرية وحكم عامل آخر من قريه عرب الرماضين بمخالفة ضريبة قدرها ٢٥٠ الف شاقل. وقد توجه مراسلنا الى الموقع والتقى بمجموعة عشوائية من العمال في باص واحد وعددهم خمسين عاملا واجرى استطلاعا حول اوضاعهم المعيشية ويمكن تصنيفها كالتالي:

مقاولون	٢	من العمال تزيد اجورهم اليومية عن ٥ الاف شاقل
مهنيون	١١	تتراوح اجورهم بين ثلاثة آلاف وخمسة الاف
عمال مهرة	١٢	بين ٢٥٠٠ الى ٣٠٠٠ شاقل
عامل عادي	٢٥	اجورهم اقل من ٢٠٠٠ شاقل

علما بان هذه الاجور غير صافية فبالاضافة الى الضريبة والتامين من المقتطعات هناك مصاريف شخصية يومية خاصة بالعامل كالتالي:

القيمة بالشاقل	التفاصيل
٤٥٠	مواصلات يومية.
٨٠	ثمن خبز
٣٠٠	ثمن مواد غذائية صنف واحد كحد ادنى
٢٥٠	ثمن سجائر
١٠٨٠	المجموع

وعلم مراسلنا انه يسمح للعمال بتناول وجبة واحدة فقط اثناء العمل في الساعة العاشرة صباحا يجمع فيها الفطور مع الغذاء بالحد الادنى الممكن للبقاء على الحياة كما هو موضح في الجدول السابق، وقد شكا عدد غير قليل من العمال من سوء اوضاعهم الصحية الناجم عن سوء التغذية. وعلم مراسلنا من هؤلاء العمال ان وجبة الطعام اثناء العمل والتي تضم عادة الخبز وبعض الالبان ان امكن او علبة سردين في الصيف خبز مع بطيخ.

واختتم مراسلنا لقاءه بتوجيه السؤال التالي:

ماذا تريد سلطات الضريبة من هؤلاء بعد؟

وماذا يعني تغريم عامل بمبلغ يزيد عن اجرته الشهرية؟!

ملاحظة: عدد ايام العمل الممكنة هي ٢٥ يوم في الشهر في حالة ضمان عدم وجود البطالة والعطل الرسمية والاعياد وحال توفر العمل باستمرار

لجان الاغاثة الطبية تعالج ٢٦٨ حالة مرضية في سعير والشيوخ ومخماس

قامت لجنة الاغاثة الطبية في محافظة الخليل بعمل يوم اغاثة طبية، في قرية سعير شارك فيها خمسة اطباء وممرضين من لجنة المرأة العاملة بمرافقة ثلاثة اعضاء من لجنة التثقيف الصحي في جامعة بيرزيت. وقد تمت الاغاثة في مقر جمعية سعير الخيرية حيث عولج ٦٠ مريضا

كما قامت يوم الجمعة الماضي باغاثة طبية في قرية الشيوخ في الخليل شارك فيها ٦ اطباء بينهم اخصائي اطفال بمساعدة ممرضتين من لجنة المرأة العاملة في الخليل، وممرض من قرية الشيوخ بالاضافة الى اثنين مساعدي صيدلي. وقد تم معالجة ومعاينة ١٣٣ حالة تم تحويل بعضها الى اخصائيين. وتمت الاغاثة في مقر جمعية الشيوخ حيث ... استحسان الاهالي

وفي رام الله قامت ... الاغاثة الطبية بالتعـ... مع نقابة عمال الطراشة ... والديكور بالقدس ... العاملة وبمشاركة ثلاثة ... العلاج والادوية المجانية ... مريضا من سكان قرية مخماس ... على بعد ٢٠ كم من مدينة ...

الجدير بالذكر ان ... لوجود عيادة حكومية او ... صحية اخرى.